

إشكاليات فلسفية بنصوص الكتاب المدرسي للفلسفة للسنة الثالثة ثانوي

أ/ لبني زعرور

أ/ مهديّة دحماني

المقدمة:

لا يزال تأليف الكتاب المدرسي عملية شاقة و متعبة يجب أن يشترك في تأليفها ذوو الاختصاص المطلوب سواء أكان اختصاصا علميا أو أدبيا إلى جانب ذوي الاختصاص التربوي و النفسي ، و أن يخضع الكتاب المدرسي بعد تأليفه إلى لجنة مختصة تتولى مراجعته بقصد تطويره من أجل أن يستوعب المستجدات العلمية و التربوية وعلى هذا الأساس اهتم المجلس الأعلى للتربية في الجزائر عندما وضع المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة و إصلاح التعليم الأساسي بشأن الكتاب المدرسي من حيث تأليفه ، وتحديد وظائفه ، و كذا تقويمه الدوري لتجديده و تحسينه وفق تطور المناهج و المعارف . فلقد ذكر كل من (حسان، لوحيدي، 2014، ص.203) أن الكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين و إكسابهم البعض من المهارات و مساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل سيرورة التعلم ، كما أعتبر الكتاب المدرسي الجزائري في عمومته من النوع المغلق . و المقصود به هو الكتاب المدرسي الذي يركز على المحتوى و تقديمه بطريقة منظمة لا تكون للتلميذ يد في بنائه و اكتشافه وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها، متضمنا بذلك تنظيما للمادة الدراسية و الكتاب مدرسي الذي سيكون مضمون عمل هذا المقال هو الكتاب المدرسي لمادة الفلسفة و بالتحديد لمستوى السنة الثالثة ثانوي.

هذه السنة التي تعتبر مفترق الطريق بين مرحلة التعليم الثانوي والتعليم العالي (الجامعي) في الجزائر، ولخصوصية هذه السنة بالذات والتي تتوج باجتياز امتحان البكالوريا، تتطلب من التلميذ أن يكون قد وصل إلى مستوى من القدرة على التفكير حيث يستطيع وبكل سهولة أن يحل مختلف المشكلات العلمية والفلسفية، مستخدما في ذلك أساليب النقد والتحليل والاستنتاج والإبداع والإنتاج الفكري... الخ. ولعل مادة الفلسفة تعد من بين أكثر المواد التربوية في المناهج المدرسية أهمية، لما لها من دور في نمو التفكير لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فهي تساعد على تنمية التفكير ومهاراته، كما أن تدريسها يرمي إلى تدعيم وتوسيع مكتسبات التلاميذ من المعارف والقدرات والمهارات المحددة في المنهاج، مع التركيز على تنمية مهارة شاملة تتمثل في حل الإشكاليات ذات الأهمية الفلسفية وذلك من خلال الكتب المدرسية الثلاثة لمادة الفلسفة والمقررة للشعب الستة في السنة الثالثة ثانوي، و المتمثلة في كتاب (نصوص فلسفية مختارة) و الموجه لتلاميذ شعبة آداب و فلسفة، والكتابين (إشكاليات فلسفية متبوعة بنصوص فلسفية مختارة) الموجهان لتلاميذ شعبة اللغات الأجنبية، وللشعب العلمية. فماهي الإشكاليات الفلسفية المرفوعة من خلال نصوص الكتاب المدرسي للشعب المذكورة؟ نتعرض لهذا من خلال ما يلي.

1 أهداف البحث:

عرض للإشكاليات الفلسفية المتناولة في الكتاب المدرسي مع التركيز على المفاهيم الرئيسية والقضايا الفلسفية المطروحة.

تقييم الأساليب التعليمية وكيفية تقديم المعلومات والمفاهيم الفلسفية في الكتاب المدرسي.

وهل هذا التقديم يشجع على التفكير النقدي والتحليل الفلسفي

2-تعريف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وأهدافه:

يمثل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي في المسار الدراسي مرحلة للتنوع والتوجيه و التحضير للتعليم العالي او للحياة المهنية، وهو يقوم بتنسيق و تعزيز وتعميق المكتسبات المحققة في مرحلة التربية القاعدية، وهو بذلك يؤسس لقاعدة عريضة من الثقافة العامة والكفاءات و المعارف المفيدة للتعلّمات المستقبلية، واختيار المسارات الاكاديمية والمهنية التي

لا يمكن الاستغناء عنها في تكوين المواطنة، ولعل من أهم مهامه، هو تنمية القدرات التي تمكن التلاميذ من اكتساب المعارف و ادماجها بالتركيز على قدرة التحليل و التقويم و النقد والتلخيص و البرهنة و الكم و التواصل وتحمل المسؤولية، وايصالهم الى استقلالية الحكم وايقاظ الشخصية الفضولية فيهم وذلك للإنتاج الابداعي، اما عن أهدافه فهي تتمثل في ان هذا التعليم يشكل السبيل الاكاديمي بعد التعليم الاساسي الالزامي، فهو يهدف الى تعزيز وتعميق المعارف المكتسبة في مختلف المواد، الى جانب تنمية طرائق وقدرات العمل الفردي والعمل ضمن فريق، وكذا تنمية قدرات التحليل والتلخيص والبرهنة والتواصل وتحمل المسؤولية، إضافة انه يقوم بتوفير مسارات متنوعة من التخصص التدريجي في مختلف الشعب المتعلقة باختيارات التلميذ وقدراته من اجل تحضيره لمواصلة الدراسة أو تكوين عال (عن وزارة التربية الوطنية، 2009، ص.13.14)، أما عن السنة الثالثة ثانوي، و التي يختم بها هذا التعليم نعرفها على النحو التالي :

3-تعريف السنة الثالثة ثانوي وشعبها

السنة الثالثة ثانوي هي آخر سنة من مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، أين تتوج في نهايتها باجتياز التلاميذ لامتحان البكالوريا، فهي تنظمها ستة شعب، شعبتين ادبيتين والمتمثلة في شعبة آداب وفلسفة وشعبة آداب ولغات وأربع شعب علمية هي، الرياضيات تقني رياضي، علوم تجريبية، وتسيير واقتصاد.

تتضمن الشعبة تعليما خاصا بها، وتعلوما تتقاسمه مع شعب أخرى. فكل شعبة تتميز عن الاخرى بتعليم مواد خاصة، وبالحجم الساعي والمعاملات المخصصة لمختلف المواد. والمواد الاساسية في كل منها هي التي تشكل العمود الفقري للشعبة، وتميزها عن الشعب الاخرى. وما يدل على اهميتها النسبية هو الحجم الزمني المخول لها ومعاملها فينبغي أن يكون مجموع المعاملات المسندة للمواد الاساسية مساويا لثلاثي 3/2 مجموع معاملات الشعبة على الأقل.

تحدد الشعب في السنة الثالثة ثانوي بمجالات المواد، النشاطات النظرية والتطبيقية، الترتيب السلمي للمواد، وباستناد الحجم الساعي والمعاملات، فتتضافر كل هذه الجهود لنحت ملمح التخرج من كل شعبة، انها كما يلي:

1-3 شعبة آداب وفلسفة:

فهي تضمن تكوين متين في الآداب وعلوم النصوص، والفلسفة واللغات الأجنبية والعلوم الاجتماعية، وهو تكوين يمكن المتخرج من متابعة تكوين عال بنجاح، خاصة في الآداب والفلسفة والعلوم الإسلامية، وفي العلوم الإنسانية والقانونية.

2-3 شعبة آداب ولغات أجنبية:

فهي تضمن تكوين خاصة في اللغات الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية والألمانية)، هذا ما يجعل التلميذ متابعة تكوين عال ونجاح في اللغات الأجنبية والآداب والعلوم الإنسانية.

3-3 شعبة الرياضيات:

تضمن تكوين علمي في الرياضيات و العلوم الفيزيائية، وفي تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وعلوم الطبيعة والحياة بما يمكن المتخرج من متابعة تكوين عال بنجاح، خاصة في العلوم الأساسية و التكنولوجيا، والعلوم الطبية والبيولوجيا، وفي العلوم الاقتصادية واكتساب التلاميذ كفاءات لسانية تمكن المتخرج من متابعة تكوين عال باللغة العربية أو اللغات الأجنبية، إضافة الى كفاءات عرضية متعلقة بمجال المواد العلمية

3-4 شعبة تقني رياضي:

تضمن تكوين علمي عال في الرياضيات والعلوم الفيزيائية والتكنولوجيا، وفي تكنولوجيا الاعلام والاتصال بما يمكن المتخرج من متابعة تكوين عال بنجاح، خاصة في التكنولوجيا (دراسة مهندس)، والعلوم الأساسية والبيولوجيا والعلوم الاقتصادية... إضافة الى اكتساب التلاميذ كفاءات لسانية تمكن المتخرج من متابعة تكوين عال باللغة العربية أو اللغات الأجنبية وكفاءات عرضية متعلقة بمجال المواد التكنولوجية والعلمية.

3-5 شعبة علوم تجريبية:

تضمن تكوين علمي في الرياضيات وعلوم الحياة والعلوم الفيزيائية وفي تكنولوجيا الاعلام والاتصال بما يمكن المتخرج من متابعة تكوين عال بنجاح، خاصة في العلوم الطبية والبيولوجيا (دراسة مهندس)، وفي العلوم الأساسية و العلوم الاقتصادية، واكتساب التلاميذ

كفاءات لسانية تمكن المتخرج من متابعة تكوين عال باللغة العربية أو اللغات الأجنبية وكفاءات عرضية متعلقة بمجال المواد العلمية و علوم الاقتصاد و التسيير

3-6 شعبة تسيير واقتصاد:

تضمن تكوين علمي في الرياضيات و تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، و العلوم الاقتصادية بما يمكن المتخرج من متابعة تكوين عال بنجاح، خاصة في العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية، و اكساب التلاميذ كفاءات لسانية تمكن المتخرج من متابعة تكوين عال باللغة العربية او اللغات الأجنبية، و كفاءات عرضية متعلقة بمجال مواد الاقتصاد والتسيير و العلوم الاجتماعية. (نفس المرجع السابق، ص 37-40)

واستنادا على ما سبق تجد الباحثان ان السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجزائر سنة مصيرية في حياة التلاميذ الخاصة و المدرسية لأنها تمثل الجسر الذي ينتقلون عبره الى مختلف المجالات الدراسة والمهنية و التكوينية مزودين بشتى المعارف والعلوم و مهارات التفكير و حتى المهارات اليدوية التي أكدت تنميتها جل المواد الدراسة وذلك من خلال مناهجها و برامجها التعليمية، وللباحثتين وجهة نظر فيما يخص أهم مواد هذه السنة، فهي ترها في الفلسفة، المادة التي يعتمد عليها في تعليم التفكير و مهاراته باعتبار ان الفلسفة و التفكير متداخلان ولا يمكن فصلهما، ومن اجل هذا لا بد ان نتساءل عن ماهية هذه المادة؟ وكيف تعلم؟ وما هو الهدف من تدريسها؟

4-تعريف الفلسفة ومعناها:

ان كلمة فلسفة في أصلها اللغوي كلمة ذات أصل يوناني مشتقة من كلمة "فيلوسوفيا" التي تتكون من مقطعين هما "فيلو" بمعنى الايثار أو المحبة، و"سوفيا" بمعنى الحكمة، وبذلك فان كلمة "فيلوسوفيا" تعني لغويا محبة الحكمة حيث أول من أطلق كلمة فلسفة هو الفيلسوف اليوناني فيثاغورس. ولقد تعددت وجوهات نظر الفلاسفة في تعريف الفلسفة الا أنهم توصلوا الى اتجاه واحد في كون التفسير الفلسفي يعني كيف نتفلسف ونتساءل، فجوهر الفلسفة أنها تفلسف، أي محاولة للاجابة عن أسئلة ملحة.

(الجندي واخرون، 2016، ص.15)

كما ان الفلسفة هي عبارة عن نشاط عقلي، يسعى به الانسان الى الفهم والتفسير لمختلف الظواهر انها لا تتضمن الامام بالمعرفة النظرية فحسب، بل انها تضم الى جانب ذلك حسن تسيير أمور الانسان وحسن التعامل معها، وتوجيهها وفق ما يحقق المنفعة سواء العامة او الخاصة.

5-تعليم الفلسفة

ان تعليم الفلسفة ليس تلقين التلاميذ المعارف والافكار الفلسفية بل يجب تعليمهم كيفية التفكير، وغرس الروح الفلسفية فهم التي يسودها النقد والسعي باستمرار الى المعرفة ووضع جميع المعارف موضع الشك حتى بلوغ اليقين، فهي تعلم التلميذ كيف يفكر ويتأمل وبحث، وتزرع فيه روح المقاربة والاستدلال والاستنتاج. (بلخيري، 2014، ص.48-85)

6- مواقيت ومعاملات مادة الفلسفة في السنة الثالثة ثانوي بالنسبة للشعب الستة

المعاملات	المواقيت بالساعات	الشعبة
6	7	1/ آداب وفلسفة
3	3	2/ آداب ولغات أجنبية
2	3	3/ الرياضيات
2	2	4/ تقني رياضي
2	3	5/ علوم تجريبية
2	2	6/ تسيير و اقتصاد

(وزارة التربية الوطنية، 2007، ص.2-7)

7-أهداف منهاج مادة الفلسفة في السنة الثالثة ثانوي:

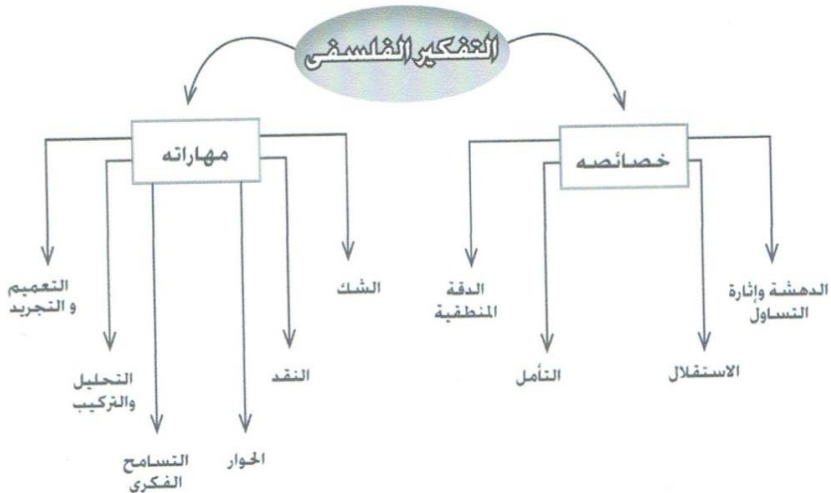
ورد في بداية منهاج مادة الفلسفة أن الهدف من تعليمها ليس لغرض آراء الفلاسفة في المشكلة المطروحة، بل لتعريف التلاميذ بطرائق تفكيرهم وأشكال استدلالهم ومناهج بحثهم وأساليب تبريرهم لمواقفهم ليكون المتعلم نمطا مستقلا من التفكير النقدي، أي أن يكون قادرا على التفلسف و اخضاع كل موضوع و كل مشكلة لمثل هذا التفكير وذلك متوقف على ما

يملكه و ما يكتسبه التلميذ من كفاءات منهجية و معرفية ، باعتبار أن ما يرسخ في الذهن ليس المعلومات و المعارف رغم ضرورتها ، بل ذلك النمط المستقل من التفكير العقلاني الحر و هو سلاح المتعلم الذي يجابه به روح التصديق الذي يقبل الافكار دون تمحيص و نقد ، و حتى يكون التلميذ مستعدا لممارسة ما يسمى بالتفلسف يجب ان يحقق الكفاءات اللازمة ، فالكفاءة في مجال التربية و التعليم ، هي مجموعة مندمجة و متكاملة من الاهداف المكتسبة و الميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية و تظهر في صبغة و ضغيات تواصلية دالة و لها علاقة بحياة المتعلم . فالكفاءة التعليمية هي مجموعة المعارف و المفاهيم و المهارات يكتسبها التلميذ نتيجة اعداد في برنامج تعليمي معين ، توجه سلوكه و ترتقي بأدائه الى مستوى من التمكن حيث تسمح له بإنجاز نشاطاته بيسر و سهولة ، و من مستوياتها الكفاءة الختامية و تندرج تحتها الكفاءات المحورية ، و من أهم الكفاءات التي يجب على التلميذ ان يتسلح بها في مادة الفلسفة ، هي كفاءة التحكم في اليات الفكر النسقي ، باعتبارها الوسيلة التي يتعرف بها التلميذ على مختلف أنماط الاستدلالات المنطقية ، للتمييز بين مختلف أنواع الحجج التي يؤسس عليها الفلاسفة أحكامهم و ادلتهم .

لذلك ركز منهاج مادة الفلسفة على : معرفة دوافع التفلسف ، أي الطبيعة الاشكالية للسؤال الفلسفي ولكل مشكلة من مشكلات المنهاج و ما يقابلها من كفاءات ، وكذلك اكتساب التلميذ اليات التفكير المنطقية ، و إذا تم له ذلك انتقل الى الكفاءة الثانية وهي الممارسة الفعلية للتفلسف .

(وزارة التربية الوطنية دس ، ص. 7-8)

شكل رقم 3: التفكير الفلسفي ، خصائصه ومهاراته (عن الجندي ، وآخرون ، 2016 ، ص. 22)



8: الكتاب المدرسي لمادة الفلسفة

1-8 التعريف بكتب الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي

تطرقت الباحثتان إلى ثلاث كتب مدرسية لمادة الفلسفة بالنسبة للشعب الستة

المميزة للسنة الثالثة ثانوي وسوف نستدرج محتويات هذه الكتب في الجداول الموالية:

الجدول 01: يمثل موضوعات كتاب نصوص فلسفية مختارة للسنة الثالثة ثانوي شعبة

آداب وفلسفة

عدد الاسئلة التقويمية	مؤلف النص	موضوع النص	رقم النص	الإشكالية
03	ميخائيل البيطار	طبيعة الاحساس	1	الإشكالية الأولى في إدراك العالم الخارجي
04	روني ديكرت	الاحساس واخطاء الادراك	2	
03	الان	الادراك حكم عقلي	3	
03	جان بياحي	الادراك ونظرية الصورة الكلية	4	
03	موريس ميرلوبوتي	المعايشة قوام الادراك	5	
03	جان بول ساتر	دلالة الانفعال	6	
04	جان ماري دول	اللغة من الانفعال الى الرمز	7	
03	حنفي بن عيسى	اللغة والفكر والانفعال	8	
04	فرديناند دوسوسير	اللغة بين الثبات والتغير	9	
02	جورج غوسدورف	الوظيفة التواصلية للغة	10	
03	فيكتور اينجف	نحو ترجمة الية	11	
03	هنري بو انكاري	الشعور النفسي والشعور الفزيائي	12	
03	سيجموند فرويد	الشعور واجهة الانا	13	
03	سيجموند فرويد	من الشعوري الى اللاشعور	14	
03	سيجموند فرويد	تشكل سلطة الانا	15	
03	محمد وقيدي	القيمة العلمية لفرضية اللاشعور	16	

03	تيودولريبو	عضوية الذاكرة وظيفية	17	الاشكالية الاولى في إدراك العالم الخارجي
04	ارثر غيتس	النسيان والاتجاه النفسي	18	
03	موريس هالفاكس	الذاكرة والمجتمع	19	
03	جان ماري دول	التخيل كانبثاق حيوي	20	
04	هنري برغسول	التخيل المبدع	21	
04	هنري برغسول	وجها الشعور: الذاكرة والخيال	22	
04	بول غيوم	العادة والتكرار	23	
03	روني ديكرت	الارادة اختيار حر	24	
03	تيسير شيخ الارض	العادة والارادة	25	
03	أحمد بن مسكويه	صلة السعادة بالخير المطلق	26	
03	البيروت شفيتزر	الثبات مبدأ الاخلاق	27	
03	ايميل دوركايم	حقيقة الاخلاق كونها نسبية	28	
03	حامد خليل	نقد الاخلاق المطلقة	29	
03	أبونصر الفارابي	الفضائل والكسب	30	
03	صادق جلال العظم	الاخلاق والفطرة	31	
03	دومينيك بارودي	الحق والقوة والاخلاق	32	
03	ايمانويل كانت	الواجب قانون اخلاقي اسمى	33	
03	ماهر عبد القادر محمد علي	علاقة الحقوق بالواجبات	34	
03	حامد خليل	تطور العدالة كقيمة انسانية	35	
03	عبد الرحمن بن خلدون	شرط السياسة مكارم الاخلاق	36	
03	برتراند راسل	السلطان والاخلاق	37	
03	اليكسيس دو توكفيل	الوجه الانساني للديمقراطية	38	
03	مالك بن نبي	الشعور الديموقراطي	39	
03	فريدريك هيغل	الاسرة أساس الدولة الاخلاقي	40	
04	تيسير شيخ الارض	الاسرة والامة والانسانية	41	

03	أحمد محمد خليفة	القيمة الاخلاقية للعمل	42	الاشكالية الثانية في الاخلاق الموضوعية والاخلاق النسبية
03	ريمون رويه	من ديماغوجيا الاقتصاد الموجه	43	
03	ريمون رويه	الى القيم الايجابية للاقتصاد الحر	44	
03	ريمون رويه	حدود أخلقة الاقتصاد	45	
03	البيير شفيترز	الشخصية الانسانية والمجتمع	46	
04	مالك بن نبي	الانسان والمعادلة الاجتماعية	47	
04	تيسير شيخ الارض	من الشخصية الجماعية الى الفردية	48	
03	كارل ياسبيرس	كرامة الانسان ومصير الانسانية	49	
03	باروخسبينوزا	الحقيقة والوضوح	50	الاشكالية الثالثة في فلسفة العلوم
03	وليم جيمس	الحقيقة والنفع	51	
04	ادموند هوسرل	بين البداهة والقصد	52	
03	محمد ثابت الفندي	المكان الهندسي والمطلقية	53	
03	روبير بلانثي	الرياضيات و انساقها	54	
03	عبد الرحمن بدوي	نشأة الفرض التجريبي	55	
03	بول كوديرك	النسبية والنظام المرجعي	56	
04	كلود برنار	الظواهر البيولوجية والحتمية	57	
03	عبد الرحمن بن خلدون	أسباب الحطأ في كتابة التاريخ	58	
03	ايميل دوركيم	دراسة الظاهرة الاجتماعية	59	
03	صفوت الاخرس	التعليل في علم النفس	60	

03	غاستون باشلار	العلم وتهذيب العقل	61	الإشكالية الرابعة في الفن والتصوف
03	عبد المحسن صالح	الاستنساخ	62	
03	برنارد مايرز	الاستمتاع في الفن	63	
03	برنارد مايرز	الفن ومعرفة الإنسان	64	
03	دونى هويمان	الفن والواجب والمقدس	65	
03	يوسف الحوراني	المطلق في الفن	66	
03	ثيودوسيوسد وبز انسكي	حقيقة الاحساس بالجمال	67	
03	مالك بن نبي	التوجيه الجمالي	68	
03	جون ديوي	التجربة الجمالية والحضارة	69	
03	أحمد شلبي	معالم التصوف الاسلامي	70	
03	وليم جيمس	زواج القلب والعقل	71	
03	صادق جلال العظم	الحدس الصوفي عند برغسون	72	
03	عبد الرحمن بن خلدون	الكشف ليس من الشرع	73	
03	زكي نجيب محمود	طبيعة المعرفة الكشفية	74	
03	لويس ماسينيون	التصوف تجربة انسانية	75	

(بن عبد السلام، بوقلي حسن، 2015)

2-8- جدول 02: يمثل موضوعات كتاب اشكاليات فلسفية متبوعة بنصوص فلسفية

مختارة للسنة الثالثة ثانوي لشعبة آداب ولغات أجنبية

القسم الاول من الكتاب: اشكاليات فلسفية

المشكلة الخامسة	المشكلة الرابعة	المشكلة الثالثة	المشكلة الثانية	المشكلة الاولى	الإشكالية
	/	/	المشكلة والاشكالية	السؤال والمشكلة	1/السؤال بين المشكلة والاشكالية
	/	/	انطباق الفكر مع الواقع	انطباق الفكر مع نفسه	2/الفكر بين المبدأ والواقع
	/	/	المذهب البراجماتي والمذهب الوجودي	المذهب العقلاني والمذهب التجريبي	3/المذاهب الفلسفية بين الفكر والمضمون
		في العادة والارادة	في اللغة والفكر	في الاحساس والادراك	4/في إدراك العالم الخارجي
	العومة والتنوع الثقافي	العنف والتسامح	الحرية والمسؤولية	الشعور بالانا والشعور بالغير	5/الحياة بين التنافر والتجاذب
قيمة العلم	علوم الانسان والعلوم المعيارية	العلوم التجريبية والعلوم البيولوجية	الرياضيات والمطلقية	الحقيقة العلمية والحقيقة الفلسفية المطلقة	6/ في فلسفة العلوم

القسم الثاني من الكتاب: نصوص مختارة

رقم النص	موضوع النص	مؤلف النص	عدد الاسئلة التقويمية
1	موضوع الحرية	الشهرستاني	03
2	الفلسفة قضية شخصية	ا. هسرل	03
3	الحكم المنطقي	وفيق العظمة	02
4	مشكلة الاستقراء	زكي نجيب محمود	03
5	القلب والعقل	بليزيسكال	03
6	الوجودية	عبد الرحمن بدوي	03
7	الادراك حكم عقلي	الان	03
8	نحو ترجمة الية	فيكتور اينجف	03
9	العادة والتكرار	بول غيوم	04
10	لامدنية مدنية الانسان	امانويلكانط	03
11	العلية العلمية والعلية البشرية	بول فوكوني	02
12	التسامح	فولتير	02
13	ثقافة بالمفرد أم ثقافة بالجمع	محمد عزيز لحباني	03
14	الحقيقة والنفع	وليام جيمس	03
15	الرياضيات وأنساقها	روبر بلانشي	03
16	النسبية والنظام المرجعي	بول كودريك	03
17	أسباب الخطأ في كتابة التاريخ	عبد الرحمن بن خلدون	03
18	الاستنساخ	عبد المحسن صالح	03

8-3-الجدول 03: يمثل موضوعات كتاب اشكاليات فلسفية متبوعة بنصوص فلسفية مختارة للسنة الثالثة ثانوي الشعبة (العلمية)، الرياضيات، علوم تجريبية، تقني رياضيات تسيير واقتصاد

القسم الأول من الكتاب: إشكاليات فلسفية

الإشكالية	المشكلة الأولى	المشكلة الثانية	المشكلة الثالثة	المشكلة الرابعة	المشكلة الخامسة
1/السؤال بين المشكلة والأشكالية	السؤال والمشكلة	المشكلة والأشكالية	/	/	
2/الفكرين المبدأ والواقع	انطباق الفكر مع نفسه	انطباق الفكر مع الواقع	/	/	
3/المذاهب الفلسفية بين الفكر والمضمون	المذهب العقلاني والمذهب التجريبي	المذهب البراجماتي والمذهب الوجودي	/	/	
4/فلسفة العلوم	الحقيقة العلمية والحقيقة الفلسفية المطلقة	الرياضيات والمطلقية	العلوم التجريبية والعلوم البيولوجية	علوم الانسان والعلوم المعيارية	الابستيمولوجيا وقيمة العلم
5/الحياة بين التنافر والتجاذب	الشعور بالانا والشعور بالغير	الحرية والمسؤولية	العنف والتسامح	العولة والتنوع الثقافي	

القسم الثاني من الكتاب: نصوص مختارة

عدد الاسئلة التقويمية	مؤلف النص	موضوع النص	رقم النص	الإشكالية
03	بروتاغوراس	مفارقة المحامي	1	الإشكالية الاولى
03	أبو الفتح محمد الشهرستاني	موضوع الحرية	2	
03	أفلاطون	بين سقراط وبوليمارك	3	
03	ا.هسرل	الفلسفة قضية شخصية	4	
02	وفيق العظمة	الحكم المنطقي	5	الإشكالية الثانية
03	محمد ثابت الفندي	الفلسفة من وراء المنطق	6	
03	زكي نجيب محفوظ	مشكلة الاستقراء	7	
03	جان فورستي	الاستدلال التجريبي غير شرعي	8	
02	هنري أيكن	بين العقل والواقع	9	الإشكالية الثالثة
03	بليز بسكال	القلب والعقل	10	
02	أزفلدكولي	المذاهب	11	
03	عبد الرحمن بدوي	الوجودية	12	
03	سبينوزا	الحقيقة والوضوح	13	الإشكالية الرابعة
03	وليم جيمس	الحقيقة والنفع	14	
03	عبد الرحمن بدوي	المصادر	15	
03	روبيرلانثي	الرياضيات و انساقها	16	
03	بول كودريك	النسبية والنظام المرجعي	17	

04	كلود برنار	الظواهر البيولوجية والحتمية	18	الاشكالية الرابعة
03	عبد الرحمن بن خلدون	أسباب الخطأ في كتابة التاريخ	19	
03	ايميل دوركايم	دراسة الظاهرة الاجتماعية	20	
03	غاستونبشارل	العلم وتهذيب العقل	21	
03	عبد المحسن صالح	الاستنساخ	22	
03	ديكارت	اكتشاف الانا	23	الاشكالية الخامسة
03	امانول كانت	لا مدنية مدنية الانسان	24	
02	بول فوكوني	العلية العلمية والعلية البشرية	25	
03	فريدريك انجلز	علاقة الحرية بالضرورة	26	الاشكالية الخامسة
02	فولتير	التسامح	27	
02	أحمد حسين	مصدر العنف	28	
03	الفخر الرازي	لا اكراه في الدين	29	
03	محمد لعزیز لحباني	ثقافة (بالمفرد) أم ثقافات (بالجمع)	30	

(بوقلي حسن، بن عبد السلام، ماحي، وابلعيدين، 2014)

من خلال عرضنا للكتب المدرسية الثلاث لمادة الفلسفة نستنتج ان مضمونها ينطوي على المادة النصية بما يناسب حجم تغطية الاشكاليات الفلسفية وهذا يترجم مدى للمادة من أهمية في أقسام امتحان نهاية التعليم الثانوي بالنسبة للشعب التي استحدثت في إطار الاصلاح الجديد للمنظومة التربوية الجزائرية. ولهذا لا يسعنا الا أن نتطرق في الجزء الموالي من هذا

الفصل الى تعريف كل من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي والسنة الثالثة ثانوي كعنصرين، يزيدان من أهمية البحث وشموليته حسب الباحثتان.

9- مادة الفلسفة في المنظومة التربوية الجزائرية:

ان الاصلاح الذي تعرفه المنظومة التربوية يهدف الى وضع المتعلم في سياق تعليمي يسمح ببناء معارفه الخاصة من خلال استثمار كل الموارد والامكانيات، انطلاقا من جملة من المبادئ أهمها التعلم الذاتي، وادماج المعارف، وانجاز المشاريع والتعاون، حيث تسهم الفلسفة في هذا الإطار كمادة دراسية في تجسيد هذه المفاهيم بدرجة عالية، اذ تعد من أهم المواد التي تعمل على تفسير المعرفة تفسيراً عقلياً والتعمق في التحليل، وتحريك الفكر وتحريه كذلك. (بلخيري، 2014، ص. 48-85)

10- دور تعليم مادة الفلسفة ومكانتها في المنظومة التربوية الجزائرية

تسعى المنظومة التربوية الجزائرية الى أن تعيد لتعليم الفلسفة في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي مكانته، وتعطيه التناسق الذي ينبغي أن يكون عليه، ومن الضروري تحديد الاهداف المسندة اليه وشرحها، و توجيه مضامينه المتنوعة نحو تعلم التفكير والنقد والابتعاد عن تقديم معلومات مجردة يرهق التلاميذ أنفسهم في حفظها واسترجاعها يوم الامتحان، كما أنه لا ينبغي أن تعلم التيارات الفلسفية القديمة و الحديثة على شكل معارف مخزنة، بل ينبغي أن تقدم بطريقة تمكن التلاميذ من فهم هذه التيارات في التسلسل التاريخي للفكر الانساني بحثا عن الحقيقة، تسلك في ذلك طرقا عقلانية ومجاهاة نسبية الآراء والتصورات الفلسفية حول مسائل الانسان و العالم .

أما فيما يخص تحديد المضامين، فان الاولوية تعطى للموضوعات الفلسفية التي تمكن التلاميذ من اتخاذ مواقف نقدية تجاه الافكار الجاهزة والحقائق المطلقة، ولتدريب التلاميذ على التفكير، فانه من الحكمة أن تعلم الاستمولوجيا، وفلسفة العلوم، والمسار التاريخي الذي شهد تفتق الانجازات الكبرى للفكر البشري، وهذا ما يمكن التلاميذ من اختراق سر الخطاب الفلسفي.

إضافة الى ما سبق فمن الضروري اعتماد تعليم الفلسفة على السؤال، والبحث الفردي عن الحقيقة، والقدرة على فهم أفكار وآراء الغير ومناقشتها، ومن ثم لا يمكن بلوغ هذا الهدف الا إذا تم اعداد التلميذ لقراءة او معالجة نصوص فلسفية، أو تحرير تعليق، او كتابة مقال فلسفي. (وزارة التربية الوطنية، 2009، ص. 29)

خاتمة

بعدها تعرضنا لمختلف العناصر التي رأيناها مهمة لبناء هذا المقال نستخلص أنه حتى يستطيع التلميذ في الثالثة ثانوي ممارسة التفكير الفلسفي، و اكتسابه منهجية جديدة في التفكير، يجب الاهتمام بمحتوى كتاب الفلسفة، وذلك لما في النصوص المعروضة بالكتب من تنوع في طرح مختلف الإشكاليات الفلسفية المسيرة للتطورات العلمية في ادراك العالم الخارجي، الاخلاق الموضوعية والأخلاق النسبية في فلسفة العلوم و في الفن و التصوف وغيرها من المحاور، في بناء منهجي، و أساليب التقويم و الوسائل، و المفاهيم، ومما لا شك فيه هو ان في المواضيع التي تدرس بمادة الفلسفة بمستوي التعليم الثانوي للشعب الثلاثة نلاحظ تنوع و ثراء النصوص ترفع مستوي النهم والتفكير لدى التلاميذ وتجعلهم قادرين على توظيف البحث الفردي عن الحقيقة، والقدرة على فهم أفكار و آراء الغير و مناقشتها، ومن ثم لا يمكن بلوغ هذا الهدف الا اذا تم اعداد التلميذ لقراءة او معالجة نصوص فلسفية، أو تحرير تعليق، او كتابة مقال فلسفي اكثر فان الاولوية تعطى للموضوعات الفلسفية التي تمكن التلاميذ من اتخاذ مواقف نقدية تجاه الافكار الجاهزة و الحقائق المطلقة، ولتدريب التلاميذ على التفكير فانه من الحكمة أن تعلم الاستمولوجيا، و فلسفة العلوم، و المسار التاريخي الذي شهد تفتق الانجازات الكبرى للفكر البشري، وهذا ما يمكن التلاميذ من اختراق سر الخطاب الفلسفي .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. -الهاشمي، عبد الرحمن. علي عطية، حسن. (2011). تحليل مضمون المناهج المدرسية: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
2. -الجندي، كمال نجيب. واخرون. (2016). مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي، الصف الأول الثانوي، كتاب الطالب: مطبع دار أخبار اليوم. وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب. جمهورية مصر العربية.
3. -العاتكي، سندس. (2011). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية". مجلة جامعة دمشق. المجلد (27).
4. -الحدري. (2016). نحو صياغة أسئلة لتنمية التفكير. (مقال). جامعة أم القرى. استرجع من <https://old.uqu.edu.sa/page/ar/98954>
5. -بلخيري، سليمة. (2014). كفاية مناهج الفلسفة المقرر في تحقيق تمثلات التلاميذ الإيجابية لأهدافه في المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية بثانوية ولاية المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية.
6. -باهمام سعيد أحمد، إيمان. (2009). دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر (تصور مقترح). بحث مكمل لدرجة الماجستير في التربية الإسلامية. جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية.
7. -بوسالم، عبد العزيز. القياس في علم النفس والتربية، الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية. (2014)، الطبعة الأولى. دار قرطبة للنشر والتوزيع.
8. -تمار، يوسف. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. الطبعة الأولى. طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

9. -تمار، ناجي. بن بريكة، عبد الرحمن. (دت). المناهج التعليمية والتقييم التربوي
أسترجع
10. -حسان، الجيلالي. لوحيدي فوزي. (2014، ديسمبر). أهمية الكتاب المدرسي في
العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09.
11. -وزارة التربية الوطنية. (د ت). فنيات بيداغوجية للاختبارات المدرسية، قضايا
التربية، ملف 11. المركز الوطني للوثائق التربوية.
12. -وزارة التربية الوطنية. (دت). منهاج شعبة آداب وفلسفة. الديوان الوطني للتعليم
والتكوين عن بعد.
13. -وزارة التربية الوطنية. (2002) تعليمية العلوم الطبيعية. سلسلة من قضايا التربية
الملف رقم 30 المركز الوطني للوثائق التربوية.
14. -وزارة التربية الوطنية. (2003). الاسئلة وضبط الصف، سلسلة موعذك التربوي
رقم (14). المركز الوطني للوثائق التربوية.
15. -وزارة التربية الوطنية. (2004). النظام التربوي والمناهج التعليمية، سند تكويني
لفائدة مديري المدارس الابتدائية. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.
16. -وزارة التربية الوطنية. (2004). النظام التربوي والمناهج التعليمية، سند تكويني
17. -38-وزارة التربية الوطنية. (2007، ماي). قرار رقم 382. المتضمن المواقيت والمعاملات
لمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
18. -وزارة التربية الوطنية. (2008). برامج الفلسفة للسنوات الثالثة ثانوي للشعب
1 - أدب وفلسفة، 2- لغات أجنبية، 3- الرياضيات، 4- علوم تجريبية
5- تقني رياضي، 6- تسيير واقتصاد.
19. -وزارة التربية الوطنية. (2009). الدليل المنهجي لإعداد المناهج. اللجنة الوطنية
للمناهج.

20. -وزارة التربية الوطنية. (2009، مارس). المرجعية العامة للمناهج (معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008). اللجنة الوطنية للمناهج.
21. - وزارة التربية الوطنية. (دت). الكتاب المدرسي. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن. أسترجم من، ONEFD بعد (<http://www.onefd.edu.dz>)
22. دراسة نقدية على ضوء الحقائق الاجتماعية
23. 12Agenda Setting
24. -وزارة التربية الوطنية. (دت). التدريس بالأهداف. ندوة. أسترجم من www.elbassair.com
25. -وزارة التربية الوطنية. (2005، فيفري). مشروع اعادة تنظيم التعليم والتكوين ما بعد الالزامي، 1- التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
26. -وزارة التربية الوطنية. (2005). وحدة النظام التربوي، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والاكمامي. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر.
27. -وزارة التربية الوطنية. (2007-2008). الوثيقة المرافقة لمنهاج الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي لجميع الشعب.
28. -وزارة التربية السورية. (2015). المدخل الى الفلسفة- علم الاجتماع – علم النفس. كتاب الطالب، الصف الاول ثانوي. المؤسسة العامة للطباعة.